

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (41/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على الله اجمعين اللهم لا علم علمنا ما زدنا علما وعملا هذا المجلس الرابع عشر الفتن
حوادث المجدد رحمة الله بـ 00:00:05

اللهـم اغفر حادث رسول الله صلى الله عليه كما قال طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احد يقول رحمة الله تعالى وله في صحيحه - 00:00:52

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال اي اسرعوا الى العمل الصالح قبل ان تدهمكم اشرط علامات طلوع الشمس مغربها ان طلوع الشمس من 00:01:42

مغربها مانعة من توبة الكافر ومانعة توبة العاصي ولا تنفعه التوبة بعد طلوع الشمس من يقول عليه الصلاة والسلام بادروا بالعمل الصالح من العمل الصالح بل اعظمه الایمان بالله وتوحيده - 00:02:08

من العمل الصالح القلاع الذنوب والتوبة منها من العمل الصالح المحافظة على الفرائض او الدخان هذه الخصلة الثانية والعلامة الثانية لـ انه بظهور الدخان اظهروا علامـة كبرى من علامـات القيامة وتطيـش معها العقول - 00:02:32

ولا يستطيع التائب ان يتوب ولا العامل ان ي عمل في الدجال وهو اعظم الفتـن هذا في الدابة التي يخرج على الناس او الامر الخامس خاصة احدكم اي ما يشغلـه يفتنـه - 00:03:01

فـان اـحدنا هي الـامر الذي يـهمـه ويـشـغلـه فـيـطـيـعـه عنـهـ التـوـبـةـ وـيـطـيـعـهـ عـنـهـ الـمـبـادـرـةـ الىـ الـعـمـلـ الـاـمـرـ الـثـالـثـ اـمـرـ الـعـامـةـ منـ يـنـشـغـلـ فـيـ فـتـنـ

الـنـاسـ منـ يـتـولـىـ وـمـنـ لـاـ يـتـولـىـ مـنـ هـوـ عـلـىـ الـحـقـ وـمـنـ هـوـ لـيـسـ عـلـىـ الـحـقـ - 00:03:24

الفـتـنـ الـفـلـانـيـةـ مـاـ عـنـهـ فـيـ الـعـلـانـيـةـ مـاـ فـيـهـ فـاـذـاـ اـنـشـغـلـ بـاـمـرـ الـعـامـةـ غـفـلـ عـنـ عـيـوبـ نـفـسـهـ وـعـنـ تـبـعـ نـقـصـهـ وـبـالـتـالـيـ نـقـصـ عـنـ الـعـمـلـ

يـأـمـرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ بـاـدـرـ بـالـعـمـلـ الصـالـحـ قـبـلـ - 00:03:48

الـنـاسـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ وـاعـظـمـهـ السـاعـةـ الـكـبـرـىـ نـعـمـ العـبـادـةـ فـيـ الـهـوـىـ وـهـذـاـ سـبـقـ حـدـيـثـ مـعـقـلـ اـبـنـ يـسـارـ المـزـنـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

وـبـنـحـوـهـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ هـوـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ - 00:04:09

الـعـبـادـةـ فـيـ الـهـرـجـ وـالـهـرـجـ اـسـمـ لـخـاصـةـ الـفـتـنـ الـذـيـ يـعـمـ باـقـيـهـ فـاـنـ مـنـ الـفـتـنـ فـتـنـةـ الـهـرـجـ الـتـيـ هـيـ الـقـتـلـ كـمـاـ بـيـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ

وـالـسـلـاـمـ وـيـرـادـ اـيـضاـ بـالـهـرـجـ هـنـاـ عـمـومـ الـفـتـنـ - 00:04:37

فـاـنـ الـعـبـادـةـ وـالـانـشـغـالـ بـالـطـاعـةـ وـادـاءـ الـعـبـادـاتـ توـطـيـنـ النـفـسـ عـلـيـهـ وـقـتـ الـفـتـنـ شـائـعـ عـظـيمـ فـظـلـهـ كـبـيرـ حـيـثـ بـلـغـتـ مـثـوـبـتـهـ كـمـنـ يـهـاجـرـ

إـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ جـرـاءـ ذـلـكـ اـنـ يـنـشـغـلـ الـاـنـسـانـ بـنـفـسـهـ عـنـ غـيـرـهـ - 00:04:58

وـاـنـ يـسـلـمـ النـاسـ مـنـ شـرـهـ وـثـالـثـاـ يـخـوضـ فـيـمـاـ يـخـوضـ فـيـهـ النـاسـ مـنـ اـمـرـ الـفـتـنـ. نـعـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ

صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـ اـيـاتـ اـذـاـ خـرـجـنـاـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـ اـيـمـانـهـ لـمـ تـكـنـ اـمـنـتـ مـنـ قـبـلـ اوـ كـسـبـتـ فـيـ اـيـمـانـهـ خـيـراـ - 00:05:24

وـلـهـ اـيـ لمـسـلـمـ جـلـ ماـ روـاهـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـسـتـمـدـهـ الـمـصـنـفـ وـالـمـجـدـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ كـتـابـ الـفـتـنـ وـاـشـرـاطـ السـاعـةـ

قـالـ ثـلـاثـ اـيـ ثـلـاثـ اـيـاتـ وـعـلامـاتـ مـنـ الـعـلامـاتـ الـكـبـرـىـ - 00:05:50

اـذـاـ خـرـجـنـاـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـ اـيـمـانـهـ لـمـ تـكـنـ اـمـنـتـ مـنـ قـبـلـ فـيـ هـذـاـ تـفـسـيرـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـةـ الـانـعـامـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـلـ يـنـظـرـونـ

اـلـاـ اـنـ تـأـتـيـهـمـ الـمـائـةـ - 00:06:16

هـلـ يـنـتـظـرـ هـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـونـ الـمـعـانـدـونـ الـاـنـ تـأـتـيـهـمـ مـلـائـكـةـ اوـ يـأـتـيـهـ مـلـائـكـةـ اوـ يـأـتـيـهـ رـبـكـ اوـ يـأـتـيـهـ رـبـكـ يـوـمـ يـأـتـيـهـ بـعـضـ اـيـاتـ رـبـكـ هـنـاـ بـعـضـ

ايات ربكم مجملة لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل - [00:06:37](#)

او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا اننا منتظرون فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قوله ثلاث ايات في رواية [00:07:01](#) ثلاث اذا خرجنا هاي ظهرنا من الايات -

لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن انت من قبل اي قبل خروجها وهذا فيه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن وهو اصح التفسير ما فسر [00:07:20](#) به النبي القرآن لا يرجع الى غيره. كائنا من كان -

ما هذه الثلاث قال طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض ولها التوبة قبلها نافعة والتوبة بعد خروجي واحدة منها لا تنفع [00:07:40](#) صاحبها استدل به على ان طلوع الشمس سابق لي -

طلوع الشمس والدخول الدجال ودابة الارض انها تتأخر عن ما قبلها لانها بعد ظهورها لا تقبل التوبة لا تقبل التوبة ظهور الشمس لا [00:08:09](#) تظهروا الا على من كان من اهل الزمان -

اما من ولد بعدها الم يرى ظهور الشمس المانعة له من التوبة وهذا كما في الحديث السابق بادروا بالاعمال ستا قبل ظهور هذه المست [00:08:33](#) والخصال قبل ظهور الايات التي لا ينفع معها بعد ذلك عمل ولا ايمان -

نعم اولها خروجا الدجال فقال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم لم يقل مرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم [00:08:54](#) انسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

ان اول الايات خروج طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى وايهما كان وايهما وايهما كانت قبل صاحبتها فالاخري [00:09:15](#) على اثرها قريبا هذا الحديث الذي في صحيح مسلم -

في الرواية ابي زرعة وهو من التابعين يرويه مرة عن ابي هريرة ومر عن عبد الله ابن عمرو يقول ابو زرعة جلس ثلاثة نفر الى مروان [00:09:33](#) من مروان مروان ابن الحكم -

وكان امير المدينة لمعاوية لابي سفيان رضي الله عنهم فان معاوية لما ولـي الخلافة تنازلـي الحسن علي له عام الجمعة سنة اربعين [00:09:53](#) ولـي معاوية على المدينة مروان وجلس اليه ثلاثة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام -

ثلاثة نفر منهم عبد الله بن عمرو قال مروان وهو يحدث عن الدجال قال عبدالله ابن عمرو لم يقل مروان شيئا. يعني ما جاء مروان [00:10:22](#) بشيء جديد لا نعلمـه ثم قال حفظـت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثـا لم انسـه بعد -

دلـ على ان قولـ النبي في اـمرـ الدينـ وامرـ الغـيبـ وامرـ الشـريـعـةـ لا يـجمـعـ معـهـ قولـ غيرـهـ كـائـناـ منـ كانـ لـانـ المـبلغـ لـديـنـ اللهـ وـهوـ [00:10:49](#) المـشـرـعـ لـلـامـةـ عـنـ رـبـهاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

وفيـهـ انـ الـعـلـمـ قدـ يـنـسـىـ لـانـ الـاـنـسـانـ سـمـيـ اـنـسـانـ لـنـسـيـانـهـ وـلـقـدـ عـهـدـنـاـ لـىـ اـدـمـ منـ قـبـلـ فـنـسـيـ وـلـمـ نـجـدـ لـهـ عـزـمـ وـانـ اـفـةـ الـعـلـمـ مـاـذاـ [00:11:11](#) النـسـيـانـ هـنـاـ يـقـولـ عبدـ اللهـ بنـ عمـرـ وـبـنـ العـاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

سمـعـتـ حـدـيـثـاـ لـمـ اـنـسـهـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ حـفـظـ وـانـ الـمـعـيـارـ فـيـ الـعـلـمـ حـفـظـ وـلـهـذـاـ سـبـقـ لـنـاـ اـنـ النـبـيـ خـطـبـهـمـ صـلـاةـ الـفـجـرـ الـىـ غـرـوبـ الشـمـسـ [00:11:35](#) مـاـذاـ قـالـ الصـحـابـةـ وـكـانـ اـعـلـمـنـاـ اـحـفـظـنـاـ

علمـ الشـرـيـعـةـ مـبـنـاهـ عـلـىـ الـحـفـظـ بـوـعـيـ يـقـولـ عبدـ اللهـ ابنـ عمـرـ وـبـنـ العـاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ سـمـعـتـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ [00:11:59](#) وـلـمـ يـقـولـ انـ اـولـ الاـيـاتـ خـرـوجـاـ ايـ اـيـاتـ -

الـاـيـاتـ هـنـاـ بـالـإـسـتـغـرـاقـيـةـ اـمـاـ اـلـ اوـ الـعـهـدـيـةـ هـاـ الـعـهـدـيـةـ وـلـيـسـ اـسـتـغـرـاقـيـةـ لـانـ الـاـيـاتـ بـالـإـسـتـغـرـاقـ تـشـمـلـ الـكـبـرـيـ وـالـصـغـرـيـ وـالـاـيـاتـ [00:12:18](#) الشـرـعـيـةـ الـوـلـاـيـاتـ الـكـوـنـيـةـ وـلـيـسـ هـذـاـ مـرـادـاـ لـعـبدـ اللهـ بنـ عمـرـ وـبـنـ اـنـماـ قـالـ اـولـ الاـيـاتـ خـرـوجـاـ

هـيـ الـاـيـاتـ الـكـبـرـيـ اـيـاتـ السـاعـةـ الـكـبـرـيـ اوـلـهاـ طـلـوعـ الشـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهاـ اوـ خـرـوجـ الدـاـبـةـ عـلـىـ النـاسـ ضـحـىـ اـمـاـ هـذـهـ اوـ هـذـهـ فـاـيـتـهـمـاـ ماـ سـبـقـتـ طـلـوعـ الشـمـسـ اوـ سـبـقـتـ اـيـةـ الدـاـبـةـ [00:12:51](#)

وـالـاخـرـيـ تـلـيـهاـ الـاخـرـيـ ايـ صـاحـبـتـهاـ تـلـيـهاـ اوـ عـلـىـ اـثـرـهاـ قـرـيـباـ بـقـيـتـهـ كـعـدـ اـنـفـرـطـ نـظـمـهـ فـتـتـابـعـتـ خـرـزـاتـهـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ اـشـكـلـ اـنـدـ اـهـلـ [00:13:17](#) الـعـلـمـ مـاـعـنـىـ الـاـوـلـيـةـ هـنـاـ مـنـ الـاـوـلـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـشـرـ

الاولية بالنسبة الى قربها من اين من القيامة الاولية في قربها من اين؟ من القيامة وتكون بالنسبة للعشر هي اخرها في عدها وذكر طلوع الشمس لانها اول الایات السماوية فان الشمس اية اين؟ في السماء - [00:13:48](#)

والدابة اول الایات ارضية دابة في الارض فايتهما ما سبقت الاخرى على اثرها قربا وهذا الایات فيها اخراج نظام الكون عن قانونه وعن ما جرت به العادة ان العادة جرت - [00:14:11](#)

ان الشمس تخرج من المشرق تغرب في المغرب في اخر الزمان يجعل الله اية عظمى على زوال الدنيا واقبال الاخرة هذا الانتظام الدواب لا تتكلم ولا تخاطبوا الناس يجعل الله اية - [00:14:35](#)

في ماذ في كلام الدواب للناس الدواب وصفهم للمؤمن بالايمان والفاجر بالفجور وهذا مما يخرج نظام الكون عن معهوده والله عز وجل على كل شيء قدير الكون كونه والخلق خلقه - [00:15:01](#)

والامر امره وقد اجرى سبحانه هذا الامر اعلاما وايدانا بانقضاء الدنيا وزوالها اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. نعم وللترمذني عن صفوان ابن عسال رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:26](#)

ان بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرة سبعين سنة. لا يغلق حتى تطلع الشمس من وقال حسن صحيح ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه هذان الحديث ان على وجوب المبادرة الى التوبة المساعدة اليها وهذا ما يحبه الله ويأمر به ويرضاه من عبده المؤمن - [00:16:04](#)

انه يتوب ذنبه ويقبله رب جل وعلا ويتبوب عليه وفيه تأكيد التوبة قبل ظهور الایات علامات الساعة الكبرى لأن فيها مشغلة وفيها مظل وينشغل الناس بالالایات حتى ينسون التوبة ولا ينفعهم ذلك بل يزيدهم فتنه وضلالة - [00:16:26](#)

ولهذا جاء في حديث الترمذني صفوان ابن عسال رضي الله عنه ثم اردفه بحديث مسلم فردا لمنهجية الشيخ رحمة الله في سياق الروايات والاحاديث التي يفسر بعضها بعضا توبة هي الاقلاع عن الذنب - [00:16:54](#)

مخافة من الله فان تاب واقلع عن الذنب لاجل الناس ليس له عند الله ثواب قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل بالمغرب المغارب العربي ولا المغرب الاقصى - [00:17:19](#)

ها المراد بالمغرب الـ العهدية اي مغرب الشمس لهذا جاء في اللفظ الآخر ان الله جعل بباب المغارب اي في جهة المغرب ان الله عز وجل جعل بالمغرب بابا - [00:17:44](#)

عرضه مسيرة سبعين عاما اي باب عريض كل هذا تحن منه سبحانه وتلطف الى عباده العاصين والمؤمنين ان يتوبوا ويأوبوا الى ربهم لأن باب التوبة باب واسع ليس بباب ضيق - [00:18:04](#)

مسيرته سبعين عاما اي انه واسع والمراد بالعدد هنا بيان السعة والكثرة لا بيان المعدود لانها السبعين من الفاظ العقود لا يغلق هذا الباب الى متى حتى تطلع الشمس من قبله - [00:18:29](#)

لان الشمس في سنة الله الكونية تطلع من المغرب من المشرق في اخر الزمان علامة على انقضاء الدنيا وزوالها وايدانا بانتهائها يغير الله هذه العادة فاذا ظهر ظهرت الشمس من قبل المغرب اغلق هذا الباب - [00:18:51](#)

وهذا كما في الحديث ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر او تطلع الشمس من مغربها في الحديث الآخر لا تنقطعوا الهجرة لا تنتهي حتى تنقطع التوبة اي تنتهي التوبة - [00:19:11](#)

لا تنقطعوا التوبة حتى تطلع الشمس من اين؟ من مغربها ولهذا في حديث مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه - [00:19:33](#)

دل على ان باب التوبة يمهل فيه العبد الى امرين الأمر الأول عام لكل العصاة واعظم العصاة من من اعظم العصاة هـ الكفرة يمهلون الى ان يتوبوا قبل ان يموتوا. فاذا بلغت الروح الغرغرة تقبل توبته - [00:19:50](#)

لا تقبل اكبر المعاندين فرعون ماذا قال لما بلغت روحه حلقومه هـ حتى اذا ادركه الغرق يonus حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا

اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:19

وانا من المسلمين الان قد عصيت قبل كنت من المفسدين لم تتب قبل ذلك هل نفعت فرعون التوبة لم تنفعه ولها كل احد يمهد في التوبة قبل ان تغرغري نفسه - 00:20:41

والغرغرة ان تبلغ روحه الحلقوم تخرج من الثانية وهو طلوع الشمس من مغربها ولها امر الله عز وجل عباده وتحنن اليهم وحثهم وتلطيف بهم ان يتوبوا. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:21:04

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قول الله جل وعلا وليس التوبة للذين يعمون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني - 00:21:30

تبث الان لا تقبل توبته عندئذ والتوبة يا اخواني نوعان توبة عامة وتابعة نصوح والتوبة العامة توبوا سواء من ذنب بعينه او من عموم الذنوب شرطي ان يكون صادقا مع الله بها - 00:21:49

فان تاب ثم رجع مرة ثانية للذنب غلبه نفسه وتاب مرة ثانية قبل الله توبته ان الله يحب توبة عبده التائب لو لم تذنبوا يقول عليه الصلاة والسلام لذهب الله بكم ولاتي بقوم اخرون يذنبون فيتوبون فيتوب الله عليهم - 00:22:18

وبسنان ربي ما اعظمها ما اكرمه! ما اجله يتحنن الى عبده ان يتوب النوع الثاني التوبة النصوح وهي التوبة التي تجب اشترط العلماء للتوبة النصوح شروطا عدتها اربعة شروط تزيد شرطا خامسا اذا كانت التوبة من ذنب يتعلق بالادميين - 00:22:43

الشرط الاول ان يكون الحادي لهذه التوبة الاخلاص لله ليس خوف الناس او رياضتهم او لاجل امر من امور الدنيا تاب من حلق اللحية لانه لا يعين في الوظيفة الا ملتحي - 00:23:15

هذا لم يتتب لله وانما لاجل الوظيفة اذا ان يكون توبته لله يعلم ذلك ربي منه في نيته الشرط الثاني ان يقل عن الذنب الذي تاب منه فان تاب من الذنب وهو - 00:23:34

هذا لاعب ليس بتائب الشرط الثالث ان يعزم على ان لا يرجع اليه عزما يعرفه الله من قلبه من الكذب السرقة لشرب الخمر من الزنا يعزم في نفسه على ان لا يرجع اليه مرة اخرى - 00:23:55

يعرف بذلك ربه منه لانه يعلم السر والنحو سبحانه الشرط الرابع الخامس الرابع ان يندم على وقوع هذا الذنب منه متى يندم حال وقوعه ولا حال توبته ها التوبة - 00:24:19

لانه حال الوقع لا هي هذا من لطف الله بنا ان الندم ليس حال الذنب وانما حال التوبة من الذنب نظير هذا في القرآن قوله جل وعلا فويل للمصلين الذين ايش - 00:24:42

ها عن صلاتهم ساهون الحمد لله ان الله ما قال الذين هم في صلاتهم ساهون ولا كان رحنا واطي كان هلكنا لكنها لكن العذاب والوعيد عن من عن صلاته لا في من سهى في صلاته - 00:25:00

وكذلك الندم على الذنب الذي وقع منه التوبة الى حال لا حال الذنب واذا كان الذنب يتعلق بعباد الله اخذ مال هذا المسلم المعصوم انتهك عرض أخيه شتمه تكلم فيه - 00:25:23

تعذر عليه فلا بد من شرط خامس وهو ان يتحلل من هذا الذي تعرض له يستبيح منه لان الذنب يتعلق بادمي بمعصوم والا فان التوبة لا تكون نصوحة - 00:25:52

النوع الثاني من انواع توبة عامة كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يعد له في المجلس الواحد استغفارا الحديث الاغر المزني في صحيح مسلم حديث ابن عمر ايها الناس - 00:26:16

استغفروا ربكم وتوبوا اليه فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة اخرجه مسلم في الصحيح هذى توبة عامة لان الله يحب من عبده ان يتوب ويؤوب لان له عرق لان له عرف له ربا - 00:26:43

يقبل توبته ويقبل عذرته اذا علم الاسلام ذلك علم الانسان ذلك وجب عليه ان يبادر التوبة والا يسوف ولا يؤجل قد يبلى ويفتن ثم يصرف عن هذه التوبة ولا يحصلها - 00:27:02

ثم اذا مات ولم يتب وان كان مات على الايمان الامر اهون ينظر في ذنبه التي دون الكفر تكون تحت مشيئة الله انشاء عذبه بها وان شاء رحمه بايمانه وتوحيده فادخله الجنة - [00:27:23](#)

ان عذبه بها فعذاب لا يدوم ولا يستمر وانما على قدر هذا الذنب على قدر هذا الذنب نعم قال رحمة الله تعالى بباب من اشرط الساعة الدخان روي من حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي [وروى - 00:27:47](#)

اي نعم روى من حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشرط الساعة دخانا بين المشرق والمغرب يمكث في الارض اربعين يوما. اما المؤمن فيصيبيه منه - [00:28:17](#)

الزكام واما الكافر فيكون بمنزلة السكران. يخرج الدخان من انفه ومنخره وعينيه واذنيه وبره نعم يذكر الشيخ في هذا الباب ما ورد [الاثار والروايات والاحاديث المتعلقة بعلامة كبرى من علامات - 00:28:37](#)

وهي ماذا الدخان الذي قال الله فيه في آية الدخان يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الآية في اول سورة الدخان يعني ان الامر ليس بالبعيد - [00:29:01](#)

ارتقبه ويرتقبوه هم المخاطبون كقوله جل وعلا في مثلها اقتربت الساعة وانشق القمر وهذا الحديث رواه اهل التفسير ابن جرير والبغوي وقد جاء عن حذيفة وبنحوه عن ابن مسعود وبنحوه - [00:29:28](#)

عن غيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اشرط الساعة اي من علاماتها معنا في حديث حذيفة انها من علاماتها الكبرى دخانا ملأ ما بين المشرق والمغرب - [00:29:57](#)

يعني ملأ الارض كلها شرقها وغربها يمكث في الارض اربعين يوما اي مدة طويلة هذا الدخان هل هو غبار نووي محتمل هل هو غاز محتمل هل هو دخان حريق محتمل - [00:30:16](#)

كل ما تناوله لفظ الدخان في لغة العرب يحتمله هذا الحديث يمكث في الارض اربعين يوما اما المؤمن ويصيبي منه شبه الزكام يعني يناله هذا الدخان كما ينال احدكم الزكام - [00:30:45](#)

انه يسأل منه لا يضره لا يكون عليه عذاب لأن الله وصف الدخان بكونه ماذا يغشى الناس ان يعمهم يعم الخلق مؤمنهم وكافرهم. هذا عذاب اليم لكنه في المؤمن كالزكام - [00:31:07](#)

ودل ذلك على ان الدخان يخرج وفي الارض مسلمون قوله اما المؤمن ويصيبي منه هذا الدخان بأنه الزكام اما الكافر لأن الناس اما مؤمن او كافر ليس هناك قسمة ثالثة - [00:31:30](#)

هو الذي خلقكم فمنكم كافر مؤمن ما في شيء وسط بينهما واما الكافر ويكون اي بهذا الدخان في منزلة السكران الذي لا عقل معه ولا شعور عن الوعي بسبب هذا الدخان - [00:31:48](#)

يخرج الدخان من انفه ومنخره وعينيه واذنيه وبره لانه تعذب به صار في حقه الدخان الآية الكبرى من ايات الساعة صار في حقه عذاب وجاء في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

لما رأى ادب المشركين وعدم ايمانهم ورأى عنادهم وكفراً عليهم فقال اللهم سبعاً يوسف ما سبع يوسف ما هي سبع يوسف البقرات سبع سنين عجاف ادرك الناس في مصر - [00:32:31](#)

يستطيعوا ان يطعموا لأن المطر انقطع عليهم والنيل لم يفظ اللهم سبعاً كسبع يوسف واخذتهم سنة فأخذتهم سنة قشت كل شيء اي أنها افنت ما بآيديهم من الطعام بسبب البقاء - [00:33:01](#)

حتى انهم اكلوا الجلود والميّة ينظر احدهم إلى السماء ويرى دخانا من شدة الجوع كما يرى العطشان في شدة الحر السراب ينظهم كما قال جل وعلا كسراب بقعة يحبه يطلب السراب يظنه بحر وهو ناش عن شعوره من شدة الحر ينظر احدهم إلى السماء فيرى دخانا وجاء ابو سفيان إلى النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يسلم - [00:33:25](#)

حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً يطلب السراب يظنه بحر وهو ناش عن شعوره من شدة الحر ينظر احدهم إلى السماء فيرى دخانا وجاء ابو سفيان إلى النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يسلم - [00:33:52](#)

قال يا محمد انك جئت تأمر بالطاعة والبر صلة الرحم وان قومك قد هلكوا ها ي بسبب دعاء النبي عليهم ادعوا الله لهم قال صلى الله

عليه وسلم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:34:14

يخشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عائدون ودعا الله فكشف عنهم العذاب وكان ابن مسعود يرى ان الدخان انزله الله عقابا لقريش لما كذبت وعانت وردت امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:36

ولاشك ان الصحيح ما ذهب اليه جمهور الصحابة وعامة العلماء ان الدخان اية كبرى في اخر الزمان ولهذا جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول الآيات الدجال - 00:35:00

ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر معهم حيث قالوا وتبينت معهم حيث باتوا والدخان قال حذيفة يا رسول الله ما الدخان سأل حذيفة النبي عن الدخان - 00:35:22

قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل تلا قوله يوم تأتي السماء دخان مبين يغشى الناس ان يعمهم هذا عذاب اليم دخان يملأ ما بين المشرق والمغارب يمكن اربعين يوما - 00:35:42

اما المؤمن فيصيب منه كالذکام واما الكافر سيكون بمنزلة السكران حتى يخرج الدخان واذنه وعينيه ودبره فهو عذاب للكافر وهو ماذا تنبئ للمؤمن نعم نعم هذا حديث رواه ابو داود ورواه غيره - 00:35:59

عن انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي قال له يا انس ان الناس يتصرون انصارا ان يبنون مدننا والامصار جمع مصر - 00:36:59

والمصر هو البلد الذي يسكن تأهل ولهذا قال الله لبني اسرائيل اهبطوا مصر وليس مصر هي البلد المعروفة الان لانها جاءت منونة اهبطوا مصر وهذا يعني تمصير الامصار اي بناء المدن والقرى - 00:37:19

والنزول فيها وسكنها وان مصر من هذه الامصار يقال له البصرة او البصيرة الشك ليس من النبي عليه الصلاة والسلام وانما الصحابة البصرة في عهد عمر ومن توفيق الله ان انسا سكنها - 00:37:46

فان انس بن مالك رضي الله عنه البصرة وقال فان انت مررت بها او دخلتها يعني ساكنا لها فاياك وسباخها ابتعد عن الارض السبخة لان الارض لا تنبت وهي ارض - 00:38:08

فيها الملح وكلائها اي ارض الرعي فيها وسوقها اجمع الناس لانه سيجتمع فيها الدهماء نجتمع فيها الاعراب واجتماع الدهماء والاعراب يزيد العلم لا ينقصه ها اللي امامك من هم اهل البصرة - 00:38:31

نجيب بطانية ومخددة قال لان السوق يجمع الدهماء والجهال والاعراب اجتماع معهم سبب للجهل وسبب لنقص العلم ولهذا من جالس هؤلاء يا له من جهلهم ومن جالس اهل العلم واهل الصلاح - 00:39:10

انتفع بمجالستهم واياك وباب امرائها اي اهرب من الامرها واصحاب المناصب والرؤسات مجالستهم والعقود عند ابوابهم سبب للذلة ثم تبرر لهم معاصيهم تغير كلام الله تبريرا لهم كما وقع فيه بنو اسرائيل - 00:39:43

ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بذلك قال من تبع الصيد غفل ومن ومن جالس السلطان انس رضي الله عنه سكن البصرة فلم يسكن في ارضها السابقة المملحة ولا في ارضها - 00:40:15

التي يرعى فيها الكل ولاء ولم يسكن في سوقها وابتعد عن امرائها واتخذ له ظياع مزارع قال وعليك بضواحيها بضواحيها هاي المزارع فانه سيكون بها اي بهذا المصري وهذه البصرة - 00:40:43

قصف الارض وقدف لماذا بالشهب والحجارة ورمح اي زلزال وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير وهؤلاء المعاندون المكابرeron امر الله الذين امرروا بالمعروف فلم يأتروا ونهوا عن المنكر فلم ينتهوا بل بدلو امر الله ودينه ووحيه - 00:41:04

ويستحقون في الدنيا عاجلة هذه العقوبة قد وقع ذلك فيبني اسرائيل الذي نحتال وتحيلوا على امر الله اصحاب القرية اهل السبت التي كانت حدث البحر وهي قرية ايلات - 00:41:33

التي هي امام العقبة الان على امر الله لما نهاهم ان يصيدوا يوم السبت كيف احتالوا قال زعمائهم ومفتوهم من علماء السوء منهم تنصب الشباك يوم الجمعة وخذوها يوم ايش - 00:41:53

يوم الخميس ها خميس يا جماعة خذوها يوم الاحد تكون في الحقيقة ما صرتم يوما ما ستم يوما السبت وين اذنك يا حبشي؟ قال
هذا اذني واحتياط على امر الله - [00:42:18](#)

ففعلوا ذلك امهلهم الله نصحهم الناصحون ثم هجروهم لما اصرروا على العناد ماذَا كان من شأنهم غلبهم الله الى اراده وخان الى قردة
وخنازير وهذا ليس خاص لبني اسرائيل كل من احتال وعائد وكابر - [00:42:45](#)

من عنده علم فانه معرض لمثل هذه العقوبات ولما كانت هذه تكثر في اخر الزمان يحصل فيهم الخسف والمسخ المسلح ان يقلعوا
الى ارذل الحيوانات والبهائم وهي القردة والخنازير نعود بالله من اسباب غضبه - [00:43:10](#)

وموجبات عقوبته نعم باقي واجد ها نعم التواس ابن سمعان نعم هذا خبر الدجال في حديثي النواس ثم في حديث الجساسة يرجئه
الى الدرس بعد الصلاة لانه حديث مستمر وطويل - [00:43:32](#)

نرجئه بعد الصلاة والى ما تيسر من الاسئلة سائل يقول لقد ذكرتم قبل ذلك انه اذا بويغ لامام وجاء اخر يناظره الامامة فامرنا بقتل
الثاني ايها كان انه قد حدث ذلك - [00:44:20](#)

فهل ينطبق عليه الحديث؟ هذا الحديث يخاطب بهولي الامر وهم العلماء لا يخاطب به العوام والجهلاء من لا عقل عندهم ولا علم
عنه من الدهماء والحديث في صحيح مسلم - [00:44:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون هنات وهنات اي فتن وقلائل ريشا واضطرابات انه ستكون هنات وهنات فمن جاءكم وامركم
جميع يريد ان يفرق كلمتكم جاءكم وامر جميع مجتمع على امام واحد جماعة واحدة - [00:45:05](#)

لانه لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة هذا اصل مجمع عليه متفق عليه عند اهل السنة قاطبة ولم يخالف في
هذا الا اهل البدع الخارج - [00:45:33](#)

والمعزلة والروافض واضرائهم انه ستكون هنات وهنات من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم اقتل الثاني كائنا من كان لا
تقول هذا نسبة الا هذا علمه كل هذا عمله - [00:45:51](#)

او هذه جماعته وقبيلته الثاني كائنا من كان هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيدهما في الصحيح ايضا اذا بويغ لخلفتين الاول
له بيعة منعقدة وبويغ لآخر لثاني الثاني - [00:46:16](#)

كائنا من كان والخطاب لاهل العلم الذين لهم حل وعقد ولهم قدرة ولهم خطوة اما في الازمان المتأخرة انتخابات عبر الصناديق
الاقتراعات ليست بيعة شرعية انما هذه محظوظ تشبه بالديمقراطية المزعومة - [00:46:39](#)

لا ينعقد بها البيعة الشرعية حتى يبايع لهذا اهل الحل والعقد على هذا مضى عمل المسلمين ودللت عليه ادلة شرعهم عليه علماؤهم
والله اعلم يقول هذا السائل هل هناك دليل على ان النظر للكعبة فيه اجر معين - [00:47:06](#)

نظر النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى الكعبة ثم قال لا تزال امتی بخير ما عظموا هذه الحرمۃ عن الكعبۃ ولم يقل ان النظر للكعبۃ
فيه كذا وكذا من الاجر - [00:47:34](#)

كيف تعظم الكعبۃ تعظم الكعبۃ ما عظمها الله به لا بما احدثه الناس به مما عظمها الله به ان الله امرنا ان نستقبلها متى اذا اردنا ان
نأكل ونشرب ها - [00:47:53](#)

نستقبلها اذا اردنا ان نصلی الفرض للنفل ها جمیعا الفرض والنفل وحيثما كنتم فولوا وجوهکم قطرة هو جعل الله الكعبۃ البيت
الحرام قیاما للناس مما عظم الله ان نعظامها به ان نحج لها - [00:48:17](#)

وان نعتمر اليها هذا من ما عظم الله به هذه الكعبۃ ولهذا في الكعبۃ عبادة لا تكونوا في غيرها من الاماكن وهي طواف حتى في قبر
زينب ونفیسة المقام البدوي والحضري - [00:48:43](#)

عيروس عبد القادر لا يطاف باي مكان في هذه الدنيا الا بهذه البلية اي في غير الدنيا الملائكة تطوف بالبيت المعمور الذي هو على
حيال الكعبۃ لو سقط سقط على الكعبۃ - [00:49:08](#)

اذا تعظيم لهذه الكعبۃ بما عظمها الله به اذا طاف الطائف بالکعبۃ معظمها لها متقربا لها بالطواف يجوز يجوز اجلس يجوز هذولا

ما يجوز؟ اذا طاف بالکعبۃ تعظیما لها - 00:49:26

تقربا لها اجلس اذا طاف بالکعبۃ تقربا لها وتعظیما لها فهذا بالکعبۃ مع الله لان الطواف بمن الکعبۃ تقربا لله فليعبدوا هذا البيت يا جماعة فليعبدوا ايش رب هذا البيت ولم يقل فليعبدوا هذا البيت - 00:50:01

وليس النظر الى الکعبۃ محل ثواب الا فيما امر الله به اذا اراد ان يصلی والکعبۃ امامه يرفع بصره ليرى القبلة لانه مأمور وهو يرى الکعبۃ ان ينظر الى عينها قبل ان تكبر - 00:50:31

يعرف اتجاهه اتجاهها الى الکعبۃ وان كان لا يراها بينه وبينها الحوائل البنیان او المسافات الطويلة ويکفي ان يستقبل ايش وحيثما كنتم فولوا وجوهکم شطره اذا النظر الى الکعبۃ بحد ذاته ليس فيه ثواب - 00:50:52

ولا عقاب الا ائتمار بامر الله باستقبال عينها يراها فان لم يكن يراها فيستقبل والله اعلم يقول جئت من الرياض الى جدة بهدف العمل ونية العمرة من الرياض ولكنی لم احرم من المیقات - 00:51:16

ثم بعد انتهاءي من العمل رجعت الى میقات اهل الرياض واحرمت منه هل علي شيء ما هو میقات اهل الرياض ها اهل الرياض قرن المنازل يسمى بقرن الشعاب وهو السیل - 00:51:41

اوله وادي محرم واخره السیل هذا جاء الى جدة اي متتجاوزا المیقات ناوي العمرة من الرياض لقضاء عمله فلما فرغ من عمله رجع الى المیقات الذي تجاوزه احرم منه على الصواب ولا اشكال عليه - 00:52:00

فاما ان احرم من جدة فانه اثم لتعدي المیقات الذي حدد له وقته له النبي صلی الله عليه وسلم وعليه مع الاثم الفدية هو ان يذبح شاة في مکة ويقسمها على فقراء مکة - 00:52:19

والله اعلم كيف تكون البيعة الشرعية وما معنی العرب العرب بعد الهجرة هو التبدي الخروج ان الحاضرة حواضر المسلمين الى الباذية هذا كما سمعتم في الحديث انه - 00:52:39

من بدا جفی لانه لم يشهد الجماعة مع المسلمين ولا الجمعة ولم يتعاون مع اخوانه على الخیر انما يكون التبدي مندوبا اليه مرغوبا فيه محفوفا عليه في اخر الزمان عند خوف الفتنة على نفسه - 00:53:18

كما سبق لقوله عليه الصلاة والسلام يوشك ان يكون خیر ما للرجل غنم يتبع بها شغف الرجال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتنة كيف تكون البيعة الشرعية؟ البيعة الشرعية عرفتموها - 00:53:40

يكون باحد امور ثلاثة الامر الاول ان يبایع الامام اهل الحل والعقد العلماء وامراء الجهات رواد الجيوش كما بایع الصحابة بعد النبي من ابا بكر هذی البيعة الشرعية الحالة الثانية - 00:54:01

ان يوكل الامام الاول الامر الى عدد معین يختارون بينهم اماما كما اوكل عمر امر الخلافة بعده الى الستة اهل الشوری من عثمان ابو علي والزبیر وطلحة بن عبید الله - 00:54:26

وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن مالک ابن ابی وقادس الحالة الثالثة ان يوكل الامام الاول الامامة الى ثانی يقول يتولى الامر بعدی فلان وهو اهل للامامة تتعقد له البيعة - 00:54:51

او يأخذها من الناس في حياته اذا مدارها على بیعة من اهل الحل والعقد هذه البيعة الشرعية البيعة المستوردة الصناديق وغيرها الله اعلم هذا هو يقول هل لكم كتب تشرح حديث الفتن بهذه الطريقة؟ نعم - 00:55:09

الفتن من صحيح مسلم موجود كذلك هذا الكتاب الله عز وجل هو الموفق يقول ما معنی قول النبي صلی الله عليه وسلم عن عیسی عليه الصلاة والسلام انه يقتل الخنزير - 00:55:36

يقتل الخنزير لابطال دین النصاری فان النصاری افترروا وكذبوا عظموا الخنزير في اكله واباحته مع انه نجس في شرائع الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام اذا نزل عیسی عليه السلام في اخر الزمان - 00:55:57

يبطل شعائر النصاری من شعائرهم اكلوا خنزير وذبحه ومن شعائرهم رفع الصليب وتعظیمه فهو يقتل الخنزير ويكسر الصليب لان الصليب اعظم کذبة عذب بها على عیسی واعظم منها زعمهم انه ابن لله - 00:56:18

اتاني اعظم كذبتين كذب بها هؤلاء على عيسى كليم على عيسى روح الله وعبده ورسوله عليه الصلاة والسلام ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وهذا لأن الامام المهدى لم يقبل - [00:56:43](#)

من الناس الا اما اسلام او مجاهدة وهذا فيه دليل على ان اخذ الجزية يرجع الى ولی الامر المسلمين برى فيه المصلحة الشرعية والله اعلم يقول هل ذكر النبي صلی الله عليه وسلم علامات صغرى وكبرى؟ نعم - [00:57:07](#)

فان العلامات الكبرى هي العشر الواردة في حديث حذيفة ابن ابي الغفارى وما دونها وسوها فهى علامات صغرى هل اكتملت العلامات الصغرى لو حضرت الدرس من اوله لم تسأل هذا السؤال - [00:57:29](#)

ان الدروس كلها قامت على هذى العلامات والعلامات الكبرى على اقسام ثلاثة من حيث الواقع الاول علامات وقعت وانقضت انتهت موت النبي عليه الصلاة والسلام فتح بيت المقدس الموتان الذي وقع في الصحابة - [00:57:45](#)

والنار التي خرجت من ارض الحجاز وضاعت لها اعناق الابل ببصرى القسم الثاني علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها كافاضة المال الفتنة التي لم تدع بيتا الا دخلته الزلازل - [00:58:11](#)

الاضطرابات والهرج والمرج والقتل وافاضة المال وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها واللاحـم والحرـوب القسم الثالث علامات لم تقع بعد وهي قسمان الكبرى لم تقع بعد وهي العشر ومن العلامات الصغرى - [00:58:33](#)

المهدى العـلامـة الصـغـرـى الملـحـمـة العـظـمـى الـكـفـارـ من عـلـامـاتـ الصـغـرـى انـسـارـ الفـرـاتـ عن جـبـلـ من ذـهـبـ وـغـيـرـهـ ماـ لـمـ يـقـعـ بـعـدـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـقـولـ السـائـلـ اـرـيدـ بـنـاءـ مـسـجـدـ وـسـابـيـ فـوـقـهـ سـكـنـاـ لـيـ - [00:58:57](#)

هل يجوز ام العكس يكون السكن وفوقه المسجد نعم يجوز ان تبني مسجدا وتوضع فوقه سكنا لك في العمارة في الادوار العليا تختلي الدور السفلي فيكون مسجدا يصلی فيه الناس - [00:59:25](#)

ولك الاجر فانه ثبت في الصحيح قول النبي صلی الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة لكن ترجع الى بهذا الى تنظيم البلديات في بلدك - [00:59:45](#)

ليكون للمسجد امر التنظيم الدائم ولان لا تخالف الانظمة المرعية في بلدك في هذه اه في هذا البناء واستخراج الرخص الله اعلم يقول السائل اعتمرت وتحللت واريد عمرة اخرى الفترة الزمنية بين العمرتين - [01:00:04](#)

جزى الله السائل على سؤاله. لأن هذا السؤال مما يحتاج اليه كثيرا والآن مسجد عائشة في التنعيم مزدحم من هؤلاء العمار رايحين وجاين من مسجد عائشة للحرم مردادي قال طاووس ابن كيسان - [01:00:29](#)

التابعي الامام المشهور ما ادرى هؤلاء الذين يتبعون بين العمر في سفرة واحدة وهم في مكة لا ادرى ايؤزرون ام يؤزرون فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع في سفرة واحدة الا نسكا واحدة - [01:00:53](#)

لم يأتي بعمرتين وقد ماتت خديجة ومات عمها حمزة وماتت بناته الثلاث في حياته من رقية وزينب ام كلثوم هل جاء بعمر عنهم فاذا نظرنا كم اقل المدة بين العمرتين - [01:01:17](#)

قال العلماء وهو مذهب ابى بكر وعمر وعثمان بين العمرتين ان ينشئ للعمر سفرة جديدة من بلدہ كل عمرة ينشأ لها سفرة جديدة ولهذا رأى الخلفاء الثلاثة انه في كل سنة عمرة واحدة - [01:01:44](#)

قال علي رضي الله عنه في كل شهر عمرة جعل المدة بين العمرتين شهر اقل ما جاء في مدة ما بين العمرتين عن الصحابة حسب بحثي وعلمي ما جاء عن خويدي رسول الله انس - [01:02:04](#)

رضي الله عنه انه سئل كم بين العمرتين يا ابا حمزة على قدر ما يحتم رأسه لو حلقت رأسك يا اخي حلق رأسه بالموس لو حلق رأسه بالصفر حلقة رأسك - [01:02:24](#)

علق رأسه قبل ثلاثة ايام ما زال اخضر لم يحتم اجلس كم يحتاج رأسه اسود ها يختلف الناس في الغالب خمسة ايام او ستة ايام حتى - [01:02:49](#)

يغلب السواد على رأسه قال انس رضي الله عنه قال بين العمرتين قدر ان يحتم رأسه ان يصبح كالحـمـمـ الفـحـمـةـ اـسـوـدـ وـنـأـخـذـ منـ هـذـاـ

ان اقل ما بين العمرتين لمن كان مقيم - 01:03:12

نحو خمسة ايام الى ستة ايام والله اعلم ثم هذا الذي يريد ان يأتي بالعمره وهو في مكة نقول طف في البيت صلاة في المسجد بمائة الف اقرأ القرآن احضر مجالس العلم - 01:03:30

ادعوا الله هذا افع لك من ان تذهب وتأتي بعمره ثانية وثالثة ورابعة والله اعلم سائل يقول دخلت مع الامام في صلاة الجنائزه في تكبيره الثانية او الثالثة فماذا افعل - 01:03:49

فيما فاتني فهمتم السؤال دخل مع الامام والامام في التكبيره الثانية في صلاة الجنائزه ادخل معه تكون الثانية للامامة الاولى بهذا المسبوق يقرأ الفاتحة والامام وش يقرأ الصلاة على النبي - 01:04:08

فيكبر الامام التكبيره الثالثه يدعوا لي الميت انت صلي على النبي اذا كبر الامام التكبيره الرابعة ادعو للميت اذا سلم الامام كبر الرابعة وسلم ستكون الاولى لك مع الامام ما حضرت كما كما في صلاة الفريضة - 01:04:28

الاولى ما حضرت والاخيرة ما تقضيه بعد سلام امامك والله اعلم والدتي متوفية هل يجوز ان اؤدي عنها عمرة مع العلم انها ادت الحج والعمره؟ نعم يجوز ان تؤدي عنها العمره - 01:04:48

بعد ان تكون قد اعتبرت عن نفسك والافضل ان تدعوا لها الله اكبر لا حول لا حول ولا الله الا الله هذا السائل يقول هل يجوز حلق اللحية من اجل العمل - 01:05:07

لا يجوز حلق اللحية من اجل العمل ولا لاجل طول الامل ولا لاجل النساء وانما انت مأمور باعفائها واكرامها قد جاء فيها خمسة احاديث كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحي - 01:07:34

وقال اكرموا اللحي قال ارخوا اللحي قال وفرروا اليهود يأمرك نبيك بذلك الواجب عليك ان تتمثل وتقول سمعنا واطعنا ولا تقل كما قاله مخالفون سمعنا وعصينا والله اعلم - 01:07:54

يقول اذا دخلت في الصلاة هناك صف لم يكتمل هل اكمله؟ نعم اذا كانت الصلاة فريضة خلف الامام فنحن مأمورون باتمام الصفوف اكملوا الصف الاول فالاول وسدوا الفرج ومشيك الى اكمال الصف ولو كان مئة متر - 01:08:20
لا يبطل صلاتك لك فيه الاجر وقال صلى الله عليه وسلم في فضل ذلك من وصل صفا اي اتمه وصل صفا وصله الله الله اعلم كم مرة ارقي اولادي الرقية الشرعية - 01:08:40

كلما جاءت الحاجة كلما جاءت الحاجة ارقهم الا تكون موسوسا. فالموسوس بيرقيهم كل دقيقة لانه مسكون موسوس ان ما عند الحاجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقي نفسه واهله واولاده عند الحاجة - 01:08:58

ولما نزلت المعيذات اخذ بها ترك ما سواها صلى الله عليه وسلم يقول هل قراءة الفاتحة للامام عن المأمور وما حكم من يقرأ الفاتحة مع قراءة الامام ذهب جمهور اهل العلم - 01:09:18

على ان قراءة الامام لفاتحة في الصلاة الجهرية قراءة الامام يكفي عن المأمور وهذا قول الجمهور والقول الثاني انه لابد ان يقرأ المأمور الفاتحة هذا القول اظهر دليلا اصح تعليلها - 01:09:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة وهي خداع خداع خداع صلى بهم مرتة عليه الصلاة والسلام - 01:10:01

ثم لما انصرف قال ما لي اراكم تنازعوني صلاتي كي تنازعوني قراءتي لا تفعلوا الا بما الكتاب فدللت هذه الاحاديث على انه يقرأ المأمور في الصلاة الجهرية يقرأ الفاتحة سواء ترك له الامام فرصة - 01:10:22

او لم يترك له فرصة وافضل وقت يقرأها به هذا القيام في سكتات الامام والله اعلم يقول ما الفرق بينما ذكرت من تعظيم الكعبة تقربا الى الله وبين قوله تعالى - 01:10:44

ما نعبدهم الا لاقربونا الى الله زلفى حكاية الكفار في تبرير عبادتهم الاصنام ليس هناك فرق يا اخي فان الاصنام صوروها على اسماء الصالحين حول البيت الكعبة من عظمها لذاتها - 01:11:01

معتقدا انه يتقرب اليها بالطواف او بالصلوة او بالتمسح ورجاء البركة من تممسح بحجر كسانر الاحجار وشجر كسانر الاشجار تعلق بغیر

الله لكن ربي جل وعلا عظم لنا هذه الكعبة - [01:11:22](#)

بان نعظامها بما تعبدنا به بها لله صلي اليها لله لا رجاء بركتها لو انها تنفعنا وتضرنا الكفار المشركون امرهم الله بالتوحيد عبدوا غير الله

وصرفوا حقه اليه سورة الزمر في اولها - [01:11:43](#)

يقول الله جل وعلا الا لله الدين الخالص لا يقبل الله دينا مشوبا ولا فيه شرك الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء لا

نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [01:12:08](#)

ما عبدوا الاولىء والشفعاء الا لانهم جعلوها وسائل بينهم وبين الله في باب العبادة قطع الله جميع الوسائل حتى الرسل ما جعلهم

وسائل بينهم وبين عبادة في امر العبادة انما في تبليغ الرسالة فقط - [01:12:25](#)

اما العبادة فاقصدها الى الله مباشرة علق قلبك ويقينك وايمانك بالله لا تعلقه بغيره لتكون موحدا مؤمنا. والله اعلم يقول ما تفسير

قول الله جل وعلا في سورة ابراهيم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيبن لهم - [01:12:46](#)

وهل معناه ان هناك لغات كثيرة؟ نعم الناس على لغات شتى ولغة ابراهيم ليست العربية وانما العبرانية كما ان لغة قوم موسى

السريانية الله بعث الرسل بلغات اقوامهم تقوم الحجة بالرسل على اقوامهم - [01:13:08](#)

ينقطع المعدنة بينهم وبين ربهم رحمة مبشرین ومنذرين. لماذا بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ومن كمال هذه الحجية ان

الله انزل الرسل الكتب اليهم بالسننهم يفهم الخطاب والامر والنهي - [01:13:31](#)

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغته ليتبين لهم كمال البيان تأملوا ان الله لم يقل وما ارسلنا من رسول الا بلسان

قومه ايش ها ليبيبن انما ليتبين - [01:13:53](#)

جمال البيان بان يفهم الخطاب الذي بعث الله به رسلاه اليهم اللهم صلي وسلم على جميع انبيائك ورسلك نكميل ان شاء الله بعد صلاة

العشاء والله ولي التوفيق - [01:14:15](#)